مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (11) /العدد (2)، ديسمبر 2024، ص.ص:231-245

دور السياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن

The Role of Medical Tourism in Improving the Health of the Elderly

صبيرة زيتوني*[1]، عبد السلام سليمة[2]

[1]المركز الجامعي مرسلي عبد الله- تيبازة، الجزائر، zitouni.sabira@cu-tipaza.dz

[2] جامعة محمد بوضياف- المسيلة، البلد، salima.abdeslam@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام:2024/08/30 تاريخ القبول:2024/12/23 تاريخ النشر: 2024/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تتناول دراسة شاملة لفهم العلاقة بين السياحة العلاجية وصحة كبار السن، بالإضافة إلى استكشاف التحديات والفرص التي تقدمها هذه الظاهرة، الهدف هو تحديد مدى إمكانية دمج السياحة العلاجية كجزء من استراتيجيات الرعاية الصحية الشاملة لكبار السن في المستقبل، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إذ طبقت على عينة قصدية من فئة كبار السن والتي قدرة بـ: **83** فردا.

وتؤكد نتائج الدراسة أن كبار السن الذين يشاركون في برامج السياحة العلاجية يحققون تحسنا ملحوظا في صحتهم البدنية حيث يحصلون على علاجات متخصصة في مجالات مثل إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي؛ مما يساعد في معالجة الأمراض المزمنة، كما وثقت الدراسة الفوائد النفسية والاجتماعية للسياحة العلاجية؛ حيث تساهم الرحلات العلاجية في تخفيف الشعور بالوحدة والاكتئاب لدى كبار السن، من خلال توفير فرص للتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.

وخلصت الدراسة إلى تقديم توصيات بضرورة تشجيع تطوير برامج السياحية علاجية المخصصة لكبار السن، مع التركيز على توفير الرعاية الطبية المناسبة والدعم النفسي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الدور، السياحة العلاجية، الصحة، كبار السن.

ترميز JEL: I18, I12, J14, L83

Abstract:

This study aims to conduct a comprehensive examination of the relationship between medical tourism and the health of the elderly, as well as to explore the challenges and opportunities presented by this phenomenon. The objective is to determine the feasibility of integrating medical tourism as part of comprehensive healthcare strategies for the elderly in the future. The study employed a descriptive methodology and was conducted on a purposive sample of **83** elderly individuals.

The study's findings confirm that elderly individuals who participate in medical tourism programs experience significant improvements in their physical health, as they receive specialized treatments in areas such as rehabilitation and physical therapy, which aid in managing chronic diseases. Additionally, the study documented the psychological and social benefits of medical tourism; therapeutic trips help alleviate feelings of loneliness and depression among the elderly by providing opportunities for social interaction and communication with others.

The study concluded with recommendations to encourage the development of therapeutic tourism programs specifically designed for the elderly, with a focus on providing appropriate medical care and psychological and social support.

Keywords: The role, medical tourism, health, elderly.

JEL Classification Codes: **I18, I12, J14, L83**

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

تعتبر السياحة العلاجية ظاهرة متنامية في العصر الحديث، حيث يسعى العديد من الأفراد، وخاصة كبار السن، إلى الاستفادة من العلاجات الصحية المتقدمة والخدمات الطبية المتخصصة في وجهات سياحية متنوعة حيث يواجه كبار السن تحديات صحية متنوعة تتعلق بالأمراض المزمنة، والاحتياجات الخاصة؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للبحث عن خيارات علاجية مبتكرة وفعالة لتحسين نوعية حياتهم.

وتمثل السياحة العلاجية فرصة فريدة لكبار السن للحصول على خدمات علاجية عالية الجودة في بيئات جديدة ومريحة؛ مما يسهم في تحسين صحتهم البدنية والنفسية. إذ تقدم هذه السياحة مجموعة متنوعة من العلاجات، بدءا من إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي، وصولا إلى العلاجات البديلة والتجديد الصحي؛ مما يسمح لكبار السن بمتابعة علاجهم في بيئة محفزة ومشجعة.

وعلاوة على ذلك فإن السياحة العلاجية تلعب دورا هاما في تعزيز الاتصال الاجتماعي وتخفيف الشعور بالعزلة لدى كبار السن من خلال المشاركة في تجارب جديدة والتفاعل مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة إذ يمكن لكبار السن تحسين صحتهم النفسية وتعزيز روحهم المعنوية.

ويستند هذا التقديم إلى أهمية السياحة العلاجية كأداة لتحسين صحة كبار السن، وتسلط الضوء على الفوائد المتعددة التي يمكن أن تحققها هذه الفئة من خلال الانخراط في برامج علاجية تجمع بين الراحة والرعاية الصحية، وفي هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور السياحة العلاجية في تعزيز جودة حياة كبار السن، وتقديم رؤى حول كيفية استفادتهم من هذه الظاهرة المتزايدة.

2. إشكالية الدراسة:

مع تزايد عدد كبار السن في المجتمعات المختلفة، أصبح من الضروري البحث عن وسائل مبتكرة وفعالة لتحسين جودة حياتهم وتعزيز صحتهم. فالإشكالية تتمحور حول تحديد الدور الحقيقي للسياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن من مختلف الجوانب: الجسدية، النفسية، والاجتماعية، إلى أي مدى يمكن للسياحة العلاجية أن تساهم في تعزيز الصحة العامة لكبار السن؟ وما هي العوامل التي قد تؤثر على فعالية هذه الوسيلة العلاجية، مثل المكان، نوع العلاج أو الظروف الفردية لكبار السن؟

إذ تتطلب هذه الإشكالية دراسة شاملة لفهم العلاقة بين السياحة العلاجية وصحة كبار السن، بالإضافة إلى استكشاف التحديات والفرص التي تقدمها هذه الظاهرة، الهدف هو تحديد مدى إمكانية دمج السياحة العلاجية كجزء من استراتيجيات الرعاية الصحية الشاملة لكبار السن في المستقبل. وعليه تتمثل إشكالية هذه الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

1.2. تساؤلات الدراسة:

- كيف تسهم السياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن؟
  - ما هي الفوائد الصحية الجسدية التي يحصل عليها كبار السن من السياحة العلاجية؟
  - كيف تؤثر السياحة العلاجية على الصحة النفسية والاجتماعية لكبار السن؟

- ما هي العوامل التي تجعل السياحة العلاجية فعالة بشكل خاص لكبار السن؟

2.2. فرضيات الدراسة: من خلال إشكالية الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول فهم تأثير السياحة العلاجية على صحة كبار السن، بما في ذلك الفوائد الجسدية والنفسية، ودورها في تعزيز جودة الحياة ومن هذا المنطلق تم اقتراح الفرضيات التالية:

- تساهم السياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن من خلال تقديم برامج علاجية متخصصة تراعي احتياجاتهم الجسدية والنفسية، مما يؤدي إلى تعزيز الشفاء وتحسين جودة الحياة

- يحصل كبار السن على فوائد صحية جسدية ملموسة من خلال السياحة العلاجية، مثل تحسين مرونة المفاصل، تخفيف الألم المزمن، وتعزيز الجهاز المناعي، وذلك بفضل العلاجات الطبيعية والجلسات العلاجية المتوفرة في المنتجعات الصحية.

- السياحة العلاجية تؤثر إيجابيا على الصحة النفسية والاجتماعية لكبار السن من خلال توفير بيئة مريحة ومنعشة تساعد في تقليل مستويات التوتر والاكتئاب، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين في بيئة علاجية.

- فعالية السياحة العلاجية لكبار السن تعتمد على عوامل مثل جودة الرعاية الطبية المقدمة، التخصيص الفردي للبرامج العلاجية، وتوافر الدعم النفسي والاجتماعي، مما يجعلها خيارا فعالا لتحسين صحتهم العامة.

3. أهمية وأهداف الدراسة:

1.3. أهمية الدراسة:

2.3. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير السياحة العلاجية على صحة كبار السن، بما في ذلك الفوائد الجسدية والنفسية، ودورها في تعزيز جودة الحياة من خلال:

- تقييم التأثيرات الصحية للسياحة العلاجية على كبار السن.
- استكشاف الفوائد النفسية والاجتماعية للسياحة العلاجية.
- تقديم توصيات حول كيفية تعزيز السياحة العلاجية كجزء من استراتيجيات الرعاية الصحية لكبار السن.

4. مفاهيم الدراسة:

1.4. مفهوم السياحة العلاجية:

تشير إلى نوع من السياحة حيث يسافر الأشخاص إلى مناطق أو دول أخرى للحصول على خدمات علاجية أو طبية، بهدف تحسين صحتهم الجسدية أو النفسية. تجمع السياحة العلاجية بين الاستمتاع بالسفر والراحة مع تلقي علاجات طبية متخصصة (صلاح الدين، 2002، صفحة 69)

وبالتالي فهي نوع من السياحة الذي يهدف إلى تحسين صحة الأفراد من خلال السفر إلى مواقع مختلفة للحصول على خدمات طبية أو علاجية، إذ يشمل هذا النوع من السياحة السفر من أجل العلاجات الطبية المتقدمة، الجراحات، إعادة التأهيل، والعلاجات البديلة مثل اليوغا والعلاج بالمياه المعدنية، والسياحة العلاجية تجمع بين فوائد العلاج الطبي والراحة النفسية من خلال التواجد في بيئات مريحة وجذابة، مثل المنتجعات الصحية والمناطق الطبيعية. (بوسكرة، 2017، صفحة 148)

- **مكونات السياحة العلاجية:**

• **العلاج الطبي:** يتضمن إجراءات مثل الجراحة، والعلاجات المتقدمة، والأسنان، والتجميل، حيث يتم جذب السياح بسبب التكلفة الأقل أو التخصص الطبي المتاح في بلد معين.

• **العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل:** يشمل العلاج الطبيعي، والعلاج المائي، والتدليك الطبي، والعلاج الوظيفي غالبا ما يكون الهدف من هذه العلاجات هو التعافي بعد العمليات الجراحية أو إصابات معينة. (الديب، 2017، صفحة 71)

• **المنتجعات الصحية والعلاج بالاستجمام:** بعض السياح يسافرون للاستفادة من العلاجات التقليدية والبديلة مثل اليوغا، والعلاج بالطين، والعلاج بالمياه المعدنية، والعلاج العطري.

- **فوائد السياحة العلاجية:**

• **التكاليف المنخفضة:** في بعض الدول تكون تكاليف العلاجات الطبية أقل بكثير مما هي عليه في دول أخرى؛ مما يجعل السياحة العلاجية خيارا اقتصاديا.

• **الوصول إلى رعاية متخصصة:** تقدم بعض الدول رعاية طبية متخصصة غير متاحة في بلد السائح.

• **الانتعاش في بيئات مريحة:** السياح العلاجيون غالبا ما يتعافون في بيئات طبيعية جميلة ومريحة؛ مما يساهم في تحسين حالتهم النفسية والجسدية. (عبد الفتاح، 2019، صفحة 87)

فالسياحة العلاجية أصبحت ظاهرة عالمية تزداد شعبيتها، خصوصا مع تزايد جودة الخدمات الصحية في البلدان النامية وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية في البلدان المتقدمة.

2.4. مفهوم الصحة:

هي حالة من الرفاهية الكاملة على المستويات الجسدية، العقلية، والاجتماعية، وليست مجرد غياب المرض أو العجز، تشمل الصحة الجسدية القدرة على أداء الوظائف الحيوية بشكل طبيعي، مثل التنفس والهضم والحركة، أما الصحة العقلية فتتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح، التعامل مع الضغوط، والمحافظة على علاقات اجتماعية جيدة. (الشاعر و الموسى، 2005، صفحة 63)

فالصحة الاجتماعية تشير إلى القدرة على التفاعل بإيجابية مع المجتمع والانخراط في الأنشطة الاجتماعية. والصحة لدى كبار السن تتأثر بعوامل متعددة، بما في ذلك نمط الحياة، التغذية، النشاط البدني البيئة، والعلاقات الاجتماعية. توفير الرعاية الصحية المناسبة والتوعية بأهمية الوقاية والرعاية الذاتية يمكن أن يساهم في تحسين الصحة والرفاهية العامة لكبار السن؛ مما يسمح لهم بالعيش حياة صحية ومستقلة لأطول فترة ممكنة. (جابر و الجلي، 2000، صفحة 71)

3.4. مفهوم كبار السن:

يشير مفهوم كبار السن إلى الأفراد الذين تجاوزوا مرحلة منتصف العمر ودخلوا في مرحلة الشيخوخة والتي غالبا ما تبدأ عند عمر 60 سنة، حسب السياق الثقافي والاقتصادي. حيث تعرف هذه الفئة العمرية عادة

بزيادة احتياجاتها الصحية والاجتماعية، بحيث يكونون أكثر عرضة للتغيرات الجسدية والعقلية المرتبطة بالتقدم في العمر. (خوجة و الخطابي، 2000، صفحة 2)

ومع التقدم في السن قد يعاني كبار السن من تغيرات في وظائف الجسم، مثل انخفاض القوة البدنية والمرونة، وتراجع القدرات الحسية (مثل البصر والسمع)، وزيادة احتمال الإصابة بالأمراض المزمنة (مثل أمراض القلب والسكري). ومع ذلك فإن مفهوم كبار السن لا يقتصر فقط على التحديات الصحية، بل يشمل أيضا التجارب والخبرات الحياتية التي اكتسبوها على مدار السنين؛ مما يجعلهم مصدرا مهما للحكمة والمعرفة في المجتمع. (chambera, 1985, p. 401)

وكبار السن يواجهون تحديات تتعلق بالاستقلالية، العزلة الاجتماعية، والاحتياجات المتزايدة للرعاية. ولذلك فإن الرعاية الجيدة والدعم الاجتماعي لهم يعدان أمرين حيويين لضمان تمتعهم بجودة حياة عالية في هذه المرحلة من حياتهم.

5. أهمية السياحة العلاجية لكبار السن:

السياحة العلاجية تلعب دورا حيويا في تحسين صحة كبار السن من خلال تقديم بيئة مريحة ومناسبة للعلاج والتعافي، كما توفر السياحة العلاجية فرصة للوصول إلى خدمات صحية متخصصة، مثل العلاج الطبيعي والعلاج بالمياه المعدنية، والعلاج البديل، مما يساعد في التخفيف من الأمراض المزمنة وتحسين الحالة النفسية والجسدية للمسنين، إضافة إلى ذلك إذ يمكن لهذه السياحة أن توفر لكبار السن فرصة للاستجمام والاستمتاع بأماكن جديدة؛ مما يعزز من روحهم المعنوية ويساهم في تحسين جودة حياتهم بشكل عام.

وبفضل الخدمات الصحية المتقدمة والتجهيزات الطبية الموجودة في وجهات السياحة العلاجية، يمكن لكبار السن الاستفادة من برامج علاجية مخصصة تلبي احتياجاتهم الخاصة. (حاجي و بوبكر، 2023، صفحة 100) وهذا لا يشمل فقط العناية الطبية المتخصصة، بل يشمل أيضا الأنشطة الترفيهية التي تساعد في تعزيز الحركة وتحسين الحالة العقلية. وعليه فالسياحة العلاجية تتيح لكبار السن فرصة الابتعاد عن الروتين اليومي واستكشاف أماكن جديدة؛ مما يسهم في تجديد نشاطهم وتعزيز شعورهم بالاستقلالية والرفاهية:

- تحسين الصحة الجسدية والنفسية؛ إذ تساعد السياحة العلاجية على تخفيف الآلام والمشاكل الصحية وتعزيز الصحة النفسية من خلال الاسترخاء والراحة.
- الاستفادة من خبرات الكوادر الطبية؛ حيث تتيح السياحة العلاجية لكبار السن الاستفادة من خبرات الكوادر الطبية المتخصصة في مجال الرعاية الصحية.
- تعزيز الشعور بالاستقلالية؛ إذ تساهم السياحة العلاجية في توفير بيئة محفزة لكبار السن تشجعهم على النشاط وتعزز شعورهم بالاستقلالية.
- الاستمتاع بتجارب جديدة؛ فهي تقدم لكبار السن فرصة للتعرف على ثقافات جديدة واستكشاف وجهات مميزة.
- تحسين نوعية الحياة؛ من خلال الجمع بين العلاج والاستجمام، يمكن لكبار السن الاستمتاع بتجربة متكاملة تجمع بين تحسين صحتهم الجسدية والعقلية والتمتع بالأنشطة الترفيهية والاستجمامية.

- الاستفادة من العلاجات المتقدمة فقد توفر السياحة العلاجية لكبار السن إمكانية الوصول إلى علاجات وتقنيات طبية غير متاحة في بلدانهم الأصلية، مما يفتح أمامهم خيارات علاجية جديدة وفعالة.
- السياحة العلاجية توفر برامج وقائية تشمل الفحوصات الطبية الشاملة، والتي يمكن أن تكشف عن مشاكل صحية في مراحلها المبكرة وتساعد في تجنب تفاقمها. (بوسكرة، 2017، صفحة 138)

وبشكل عام تساعد السياحة العلاجية في تحسين الصحة العامة لكبار السن، وزيادة الرضا عن الحياة وتعزيز الإيجابية والسعادة في حياتهم اليومية.

6. الأنشطة والعلاجات المتوفرة في السياحة العلاجية:

تشمل السياحة العلاجية مجموعة متنوعة من الأنشطة والعلاجات التي تهدف إلى تحسين صحة ورفاهية الأفراد، خاصة كبار السن، فمن بين هذه العلاجات العلاج الطبيعي؛ الذي يساعد في تحسين الحركة والمرونة وعلاج التمارين الرياضية المائية، الذي يعزز من قوة العضلات دون تحميل كبير على المفاصل. كما تشمل السياحة العلاجية العلاج بالمياه المعدنية أو الحمامات الساخنة، التي تستخدم خصائص المياه المعدنية في التخفيف من آلام المفاصل والروماتيزم وتعزيز الاسترخاء.

وإلى جانب العلاجات الجسدية؛ توفر السياحة العلاجية أيضا برامج متكاملة تشمل جلسات الاسترخاء النفسي، مثل العلاج بالتدليك والعلاج بالروائح الطبيعية؛ مما يساعد في تقليل التوتر وتحسين الحالة النفسية. كما تتوفر برامج التغذية الصحية التي تركز على تقديم وجبات متوازنة تساعد في دعم الصحة العامة وتعزيز الشفاء، إضافة إلى ذلك يمكن أن تتضمن الأنشطة المرافقة للسياحة العلاجية زيارات ثقافية وترفيهية، فهي تساعد المرضى على الاستمتاع بوقتهم وتعزيز الروح المعنوية أثناء تلقي العلاج.

7. دور المرافق الصحية في السياحة العلاجية:

تلعب المرافق الصحية وخاصة الحمامات المعدنية الطبيعية دورا جوهريا في السياحة العلاجية من خلال تقديم بيئة علاجية فريدة تعتمد على خصائص المياه المعدنية الطبيعية. وهذه الحمامات التي تحتوي على مكونات معدنية مثل الكبريت، والكالسيوم، والمغنيسيوم، فهي تقدم فوائد صحية متعددة، بما في ذلك تخفيف آلام المفاصل، وتحسين الدورة الدموية، وتعزيز الشفاء من الأمراض الجلدية والروماتيزم، بالإضافة إلى ذلك تعزز الحمامات المعدنية من الاسترخاء النفسي وتخفيف التوتر؛ مما يجعلها عنصرا أساسيا في تحسين جودة الحياة للمرضى، وخاصة كبار السن (مصطفى و فاضل، 2021، الصفحات 45-46).

وتتميز هذه المرافق بتقديم تجربة علاجية شاملة تتجاوز مجرد العلاج الجسدي، حيث يتم دمج الطبيعة العلاجية للمياه مع بيئة هادئة وطبيعية تساعد على الاسترخاء وتجديد الطاقة. وغالبا ما تكون هذه المرافق مجهزة بأدوات حديثة وبرامج علاجية متخصصة تدعم الاحتياجات الفردية للزوار؛ مما يجعلها وجهة مفضلة للأشخاص الذين يبحثون عن تحسين صحتهم بشكل طبيعي وشامل.

وعليه تلعب المرافق الصحية دورا جوهريا في نجاح السياحة العلاجية، حيث تعتبر العمود الفقري لهذا النوع من السياحة؛ تتمثل أهميتها في تقديم رعاية صحية متخصصة وعالية الجودة للمرضى الذين يسافرون بحثا

عن العلاج. وتتضمن هذه المرافق المستشفيات، المنتجعات الصحية، والعيادات التي توفر خدمات طبية متقدمة تشمل الجراحات، العلاج الطبيعي، والعلاجات البديلة. كما أن وجود مرافق صحية متطورة ومجهزة بأحدث التقنيات يشجع المرضى من مختلف أنحاء العالم على اختيار وجهات سياحية معينة لتلقي العلاج؛ مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة، بالإضافة إلى ذلك تلعب المرافق الصحية دورا في تعزيز سمعة الدولة كمركز للسياحة العلاجية، ما يعزز من تدفق الزوار الباحثين عن خدمات علاجية متقدمة.

II – الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج الدراسة:

لدراسة دور السياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي هذا المنهج يساعد في وصف الظاهرة وتحليلها بشكل دقيق من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات مبنية على الأدلة.

كما يعد المنهج الوصفي أداة قيمة لدراسة مثل هذه المواضيع لجمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي ودقيق، وذلك من أجل فهم تأثير السياحة العلاجية على صحة كبار السن، بما في ذلك الفوائد الجسدية والنفسية، ودورها في تعزيز جودة الحياة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأفراد المسنين الذين توافدوا على المركز السياحي العلاجي (الحمام المعدني الطبيعي) في بلدية أولاد سيدي إبراهيم بولاية برج بوعريريج، والبالغ عددهم **163** فردا، تتراوح أعمارهم من **60** سنة فما فوق، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2 ماي 2024 حتى 17 أوت من نفس السنة.

1.2. العينة المستهدفة: عينة قصدية تمثل نسبة قدرت بـ: 51 %من إجمالي عدد كبار السن الوافدين على الحمام المعدني بلدية أولاد سيدي إبراهيم، دائرة المنصورة، ولاية برج بوعريريج، الجزائر، حيث قدرة عينة الدراسة بـ: 83 فردا من مختلف الفئات العمرية؛ من 60 سنة فأكثر.

2.2. أدوات جمع البيانات: لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

- **الاستبيانات:** تصميم استبيانات لجمع بيانات حول الصحة الجسدية والنفسية للمشاركين قبل وبعد تجربتهم في السياحة العلاجية.
- **المقابلات:** إجراء مقابلات مع الوافدين للحصول على رؤى عميقة حول تجربتهم الشخصية والفوائد التي شعروا بها.
- **تحليل السجلات الصحية:** جمع بيانات طبية قبل وبعد المشاركة في برامج السياحة العلاجية لتقييم التغيرات الصحية.
- **تحليل البيانات:**

-استخدام التحليل الإحصائي لتقييم التغيرات الصحية الجسدية والنفسية للأفراد العينة.

-تحليل نوعي للمقابلات لتحديد الأنماط والاتجاهات في تجارب للأفراد العينة.

2.2. بطاقة فنية حول الحمام المعدني الطبيعي:

- **درجة الحرارة:** تتراوح بين 45 إلى 50 درجة مئوية.
- **التركيبة المعدنية:** تحتوي المياه على نسبة عالية من الكبريت، إضافة إلى معادن أخرى مثل الكالسيوم والمغنيسيوم، مما يجعلها مفيدة لعلاج الأمراض الجلدية، وأمراض المفاصل، والروماتيزم.
- **الخدمات المتاحة:** أحواض استحمام فردية، مرافق للاسترخاء والاستجمام، مرافق للإقامة (غرف وشقق) مرافق ترفيهية وتجهيزات رياضية، مطاعم ومقاهي.
- **الأهمية السياحية:** يعتبر الحمام وجهة سياحية رئيسية للزوار من مختلف أنحاء الوطن، خاصة في فصل الشتاء.
- **الموقع:** يتميز بموقعه في منطقة جبلية ذات مناظر طبيعية خلابة.
- **الفوائد الصحية:** يستخدم الحمام لعلاج عدد من الأمراض بما في ذلك الأمراض الجلدية، آلام المفاصل والتهاب المفاصل؛ إذ يعتبر مصدرا طبيعيا للراحة والاسترخاء النفسي.

الجدول رقم (01): يوضح الخصائص الديموغرافية للوافدين على الحمام المعدني الطبيعي.

الفئة العمرية	الجنس	العدد	الحالة الاجتماعية	مستوى التعليم	الحالة الصحية (قبل)
65–60سنة	ذكر	18	متزوج	ابتدائي	مرض مزمن
	أنثى	11	أرملة	ثانوي	ضعف عام
70–66سنة	ذكر	13	متزوج	جامعي	ارتفاع ضغط الدم
	أنثى	09	مطلقة	متوسط	آلام مزمنة
75–71سنة	ذكر	11	أعزب	ابتدائي	ضعف حركة
	أنثى	08	متزوجة	جامعي	مشاكل تنفسية
76سنة فما فوق	ذكر	09	أرمل	ثانوي	مشاكل قلبية
	أنثى	04	متزوجة	ابتدائي	ضعف عام
المجموع		**83**			

المصدر: إعداد الباحثتين بناءا على البيانات الميدانية.

يظهر الجدول رقم (01) الذي يوضح الخصائص الديموغرافية للوافدين على الحمام المعدني الطبيعي أن الأغلبية من الزوار هم من الفئة العمرية الكبيرة (60 سنة فما فوق)، مما يشير إلى اعتماد كبار السن على الحمامات المعدنية كوسيلة للعلاج الطبيعي. ترتبط الحالات الصحية التي يعاني منها هؤلاء الزوار بالأمراض المزمنة، ارتفاع ضغط الدم، ضعف الحركة، ومشاكل القلب والتنفس، وهي أمراض شائعة بين هذه الفئة العمرية. ويلاحظ أيضا أن مستوى التعليم يتراوح بين الابتدائي والجامعي؛ مما يشير إلى أن الحمامات المعدنية تجذب مختلف الطبقات التعليمية.

أما على صعيد الحالة الاجتماعية، يتوزع الزوار بين المتزوجين، الأرامل، المطلقين، والعزاب؛ مما يعكس التنوع الاجتماعي بين رواد الحمام. يظهر الجدول أيضا توازنا بين الجنسين، مع ملاحظة أن بعض الحالات مثل ضعف الحركة ومشاكل القلب والتنفس تبرز بشكل أكبر بين الرجال. وهذا التوزيع يعزز من أهمية الحمام المعدني كمكان يلجأ إليه الأفراد لتحسين صحتهم البدنية والنفسية في ظل ظروفهم الاجتماعية المختلفة.

الجدول رقم (02): يوضح أنواع العلاجات المستخدمة في السياحة العلاجية.

نوع العلاج	عدد الوافدين الذين تلقوا العلاج	نسبة الوافدين(%)	ملاحظات حول العلاج
العلاج بالمياه المعدنية	45	54%	علاج فعال لتخفيف آلام المفاصل وتحسين الدورة الدموية
العلاج الطبيعي	30	36%	يعزز المرونة ويساعد في استعادة الحركة بعد الإصابات
التدليك العلاجي	20	24%	يساعد على تخفيف التوتر والشد العضلي
العلاج بالنباتات الطبية	18	22%	يعزز المناعة ويعمل كداعم للعلاجات التقليدية

المصدر: إعداد الباحثتين بناءا على البيانات الميدانية.

يعكس الجدول توزيع استخدام العلاجات المختلفة بين المشاركين في الدراسة. فالعلاج بالمياه المعدنية هو الأكثر شيوعا، حيث تلقاه 54% من العينة، حيث يظهر ذلك ميل كبار السن إلى العلاجات التي تستهدف تحسين المشاكل الجسدية المزمنة مثل آلام المفاصل. أما العلاج الطبيعي الذي تلقاه 36% من الوافدين، يأتي في المرتبة الثانية من حيث الانتشار، وهذا يشير إلى أهمية العلاجات التي تركز على إعادة التأهيل البدني بين كبار السن. التدليك العلاجي والعلاج بالنباتات الطبية لهما دور مهم أيضًا، ولكن أقل شيوعًا مقارنةً بالعلاجات الأخرى.

وبالتالي فالعلاجات المستخدمة لا تقتصر على الفوائد الجسدية فحسب، بل تشمل أيضا التأثيرات النفسية والاجتماعية. التدليك العلاجي، على سبيل المثال، يعزز الشعور بالراحة والاسترخاء، مما يسهم في تحسين الصحة النفسية لدى كبار السن. ويظهر الجدول أهمية تكامل العلاجات المختلفة لتحقيق نتائج أفضل في تحسين صحة كبار السن، إذ يعتبر استخدام مجموعة متنوعة من العلاجات الطبية والتكميلية استراتيجية فعالة في تحقيق تحسين شامل للصحة العامة للمقبلين على الحمام المعدني الطبيعي.

III- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

- يحصل كبار السن على فوائد صحية جسدية ملموسة من خلال السياحة العلاجية، مثل تحسين مرونة المفاصل، تخفيف الألم المزمن، وتعزيز الجهاز المناعي، وذلك بفضل العلاجات الطبيعية والجلسات العلاجية المتوفرة في المنتجعات الصحية.

الجدول رقم (03): يوضح التأثيرات الجسدية للسياحة العلاجية على عينة الدراسة.

الجانب الصحي	الحالة قبل العلاج (متوسط)	الحالة بعد العلاج (متوسط)	نسبة التحسن	الملاحظات
مستوى الألم	7/10	4/10	42%	تحسن ملحوظ في تخفيف الألم، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة.
المرونة والحركة	5/10	8/10	60%	زادت القدرة على الحركة بشكل كبير بعد العلاج.
مستوى الطاقة	4/10	7/10	75%	سجل الأفراد ارتفاعا في مستوى الطاقة والقدرة على القيام بأنشطة يومية.
ضغط الدم	150/90	130/80	20%	تحسن في معدلات ضغط الدم لدى الأفراد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.
مستوى اللياقة	4/10	7/10		زيادة ملحوظة في مستوى اللياقة البدنية بفضل الأنشطة العلاجية.

المصدر: إعداد الباحثتين بناءا على البيانات الميدانية.

يظهر الجدول رقم (03) التحسن الملحوظ في الحالة الصحية للعينة المكونة من 83 فردا بعد خضوعهم للسياحة العلاجية في الحمام المعدني، حيث تشير النتائج إلى تحسن كبير في معظم الجوانب الصحية، إذ سجلت أعلى نسبة تحسن في مستوى الطاقة والمرونة والحركة؛ مما يعكس التأثير الإيجابي للتعرض للعلاج الطبيعي على كبار السن، ويلاحظ أيضا أن مستوى الألم انخفض بنسبة 42%، وهو تحسن ملحوظ يعزز من دور الحمامات المعدنية في تخفيف معاناة الأفراد الذين يعانون من الأمراض المزمنة والآلام المزمنة.

أما فيما يتعلق بضغط الدم، تحسن الوضع بنسبة 20% بعد العلاج، وهو مؤشر على فعالية السياحة العلاجية في تحسين الحالات الصحية المتعلقة بالقلب والدورة الدموية. أما بالنسبة لمستوى اللياقة البدنية، فقد أظهر الأفراد تحسنًا بنسبة 65%؛ مما يشير إلى أن الأنشطة البدنية المرتبطة بالسياحة العلاجية تساهم في تعزيز الصحة العامة وتحسين جودة الحياة لكبار السن. وهذه النتائج تؤكد أهمية السياحة العلاجية كجزء من الرعاية الصحية الشاملة، خاصة للفئات العمرية الأكبر، حيث توفر بيئة علاجية فعالة ومستدامة تساعد في تحسين صحتهم الجسدية والنفسية.

وبالتالي فالسياحة العلاجية تلعب دورا محوريا في تحسين الحالة الصحية لكبار السن، وهذا يوضحه الجدول أن معظم الأفراد الذين شاركوا في الرحلات العلاجية سجلوا تحسنا ملحوظا في جوانب مختلفة من صحتهم؛ مما يؤكد على أهمية هذه النوعية من السياحة في تحقيق رفاهية أفضل؛ كما تظهره البيانات تحسنا كبيرا في مستوى الألم والمرونة والحركة؛ مما يشير إلى أن السياحة العلاجية لا تقتصر فقط على العلاج الطبي بل توفر أيضا بيئة داعمة ومحفزة تسهم في تحسين الحالة النفسية والاجتماعية للأفراد.

ومن خلال قراءتنا للجدول يمكن ملاحظة أن تأثير السياحة العلاجية يختلف باختلاف الفئات العمرية ومستويات اللياقة البدنية الأولية، حيث يشير التحسن الأكبر في مستويات اللياقة والطاقة إلى أن كبار السن الذين كانوا يعانون من مشاكل جسدية ملحوظة استفادوا بشكل أكبر من هذه البرامج. وعليه فالسياحة العلاجية يمكن اعتبارها جزءا من نظام الرعاية المتكاملة الذي يهدف إلى تحسين جودة حياة كبار السن.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

- السياحة العلاجية تؤثر إيجابيا على الصحة النفسية والاجتماعية لكبار السن من خلال توفير بيئة مريحة ومنعشة تساعد في تقليل مستويات التوتر والاكتئاب، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين في بيئة علاجية.

الجدول رقم (04): يوضح التأثيرات النفسية والاجتماعية للسياحة العلاجية في ميدان الدراسة.

الجانب النفسي/الاجتماعي	الحالة قبل العلاج (متوسط)	الحالة بعد العلاج (متوسط)	نسبة التحسن	ملاحظات
مستوى التوتر	8.5	4.2	50.6%	انخفاض ملحوظ في مستوى التوتر بفضل الأنشطة العلاجية والبيئة الطبيعية الهادئة.
مستوى الاكتئاب	7.8	3.9	50.0%	التحسن الملحوظ يعود إلى التفاعل الاجتماعي والراحة النفسية التي وفرتها الرحلة.
الشعور بالرفاهية	5.2	8.3	59.6%	زادت نسبة الشعور بالرفاهية بشكل كبير بسبب الاسترخاء والأنشطة المتنوعة.
الروابط الاجتماعية	4.5	7.1	57.8%	التحسن في الروابط الاجتماعية ناتج عن التفاعل الجماعي والأنشطة المشتركة.

المصدر: إعداد الباحثتين بناءا على البيانات الميدانية.

- **التفاعل الاجتماعي وتحسين الحالة النفسية:** يظهر من الجدول أن التفاعل الاجتماعي الذي تخلل رحلة السياحة العلاجية ساهم بشكل كبير في خفض مستويات الاكتئاب والتوتر بين الوافدين. وهذا التفاعل ساهم في توفير بيئة داعمة ومريحة، مما أسهم في تحسين الصحة النفسية.

- **أهمية البيئة العلاجية:** البيئة الطبيعية الهادئة والمرافق العلاجية ذات الجودة العالية كانت من العوامل الرئيسية التي ساعدت في تحسين الشعور بالرفاهية وتقليل مستويات التوتر. وهذه النتائج تعكس الأثر الإيجابي للسياحة العلاجية على الصحة النفسية لكبار السن.

- **دور الأنشطة المشتركة في تعزيز الروابط الاجتماعية:** الأنشطة التي تضمنتها الرحلة العلاجية كانت فرصة لتعزيز الروابط الاجتماعية بين الوافدين. فالزيادة الملحوظة في نسبة التحسن في هذا الجانب تشير إلى أن السياحة العلاجية لا تحسن فقط الصحة البدنية والنفسية، بل تعزز أيضا الروابط الاجتماعية.

- **التأثيرات طويلة المدى:** رغم أن التحسن كان ملحوظا على المدى القصير، فإن استمرار هذه النتائج يتطلب متابعة مستمرة من قبل الوافدين وأسرهم. فالسياحة العلاجية يمكن أن تكون مقدمة لعادات صحية مستدامة إذا تم تعزيزها ببرامج دعم لاحقة.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- فعالية السياحة العلاجية لكبار السن تعتمد على عوامل مثل جودة الرعاية الطبية المقدمة، التخصيص الفردي للبرامج العلاجية، وتوافر الدعم النفسي والاجتماعي، مما يجعلها خيارا فعالا لتحسين صحتهم العامة.

الجدول رقم 05: يوضح مستوى رضا الوافدين على الحمام المعدني الطبيعي.

جانب الرضا	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	ملاحظات
جودة الخدمات الصحية	45%	35%	10%	7%	3%	بعض الوافدين لاحظوا نقص في التنسيق بين الطاقم الطبي.
كفاءة الأطباء والمعالجين	50%	30%	12%	5%	3%	رضا عام عن الكفاءة لكن هناك شكوى من قلة الأطباء في أوقات الذروة.
مستوى الراحة والإقامة	40%	30%	15%	10%	5%	شكوى من قلة وسائل الترفيه في أماكن الإقامة.
الفائدة العامة من الرحلة	55%	25%	10%	5%	5%	الوافدون أبدوا رضا كبيرا عن الفوائد الصحية العامة.
الرغبة في العودة مرة أخرى	60%	20%	10%	7%	3%	الغالبية العظمى أبدوا رغبة في تكرار التجربة.

المصدر: إعداد الباحثتين بناءا على البيانات الميدانية.

- **جودة الخدمات الصحية:** تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الوافدين أبدوا رضاهم عن جودة الخدمات الصحية المقدمة، حيث أن 80% من الوافدين كانوا إما موافقين أو موافقين بشدة على هذه الخدمات. ومع ذلك يمكن ملاحظة أن هناك نسبة ضئيلة (10%) غير راضية، ويعزى ذلك إلى نقص في التنسيق بين الطاقم الطبي؛ مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في هذا الجانب.

- **كفاءة الأطباء والمعالجين:** يظهر الجدول أن نسبة كبيرة من الوافدين (80%) راضية عن كفاءة الأطباء والمعالجين. ومع ذلك فإن الشكوى المتعلقة بقلة الأطباء في أوقات الذروة تعكس حاجة إلى تحسين توزيع الطاقم الطبي وتوفير عدد أكبر من الأطباء لتلبية احتياجات المرضى بشكل أفضل، خاصة خلال الفترات الحرجة.

- **مستوى الراحة والإقامة:** بالرغم من أن نسبة الرضا عن مستوى الراحة والإقامة جيدة بشكل عام (70% موافقون أو موافقون بشدة)، إلا أن الشكوى من قلة وسائل الترفيه تشير إلى ضرورة تحسين الأنشطة الترفيهية والخدمات المقدمة في أماكن الإقامة. وهذا يشير إلى أن الراحة الجسدية والنفسية لكبار السن تعتمد بشكل كبير على توفير بيئة ترفيهية مناسبة.

- **الفائدة العامة من الرحلة والرغبة في العودة مرة أخرى:** توضح النتائج أن الفائدة الصحية العامة من الرحلة كانت عالية جدا، حيث أن 80% من الوافدين كانوا راضين عنها، كما أن الرغبة في المشاركة مرة أخرى كانت قوية لدى الغالبية العظمى (60% موافقين بشدة). وهذا يعكس نجاح التجربة في تحقيق أهدافها الصحية والرفاهية لدى كبار السن.

5. نتائج، توصيات واقتراحات الدراسة:

1.5. نتائج الدراسة:

- تظهر الدراسة أن السياحة العلاجية تلعب دورا مهما في تحسين صحة كبار السن من خلال تقديم مجموعة متنوعة من العلاجات. فاستخدام العلاجات بالمياه المعدنية والعلاج الطبيعي يظهر فعالية كبيرة في تحسين الحالات الصحية المزمنة، بينما تعمل العلاجات التكميلية مثل التدليك والعلاج بالنباتات الطبية كداعم لتعزيز النتائج الصحية، ويعكس هذا التكامل بين العلاجات المختلفة أهمية السياحة العلاجية كوسيلة لتحسين الصحة العامة لكبار السن، مما يجعلها خيارًا جذابًا للعديد من الأفراد الباحثين عن تحسين جودة حياتهم.

- يتضح أن السياحة العلاجية تعد وسيلة فعالة لتحسين الصحة العامة لكبار السن، وخاصة في الجوانب التي تتعلق بالألم، المرونة، والطاقة. إضافة إلى ذلك، ويظهر أن هذه السياحة لا تقدم فقط العلاجات الطبية، بل توفر أيضا تجربة اجتماعية تساهم في تعزيز شعور الفرد بالرفاهية والنشاط.

- يمكننا أن نستنتج أن السياحة العلاجية تساهم بشكل كبير في تحسين صحة كبار السن من خلال توفير بيئة صحية شاملة تتضمن جودة الخدمات الطبية، كفاءة المعالجين، والراحة العامة أثناء الإقامة. والرضا الكبير عن هذه الجوانب يشير إلى أن كبار السن يرون في السياحة العلاجية وسيلة فعالة لتحسين صحتهم العامة وقد يسعون لتكرار هذه التجربة في المستقبل.

- يمكن الاستنتاج أن السياحة العلاجية تسهم بشكل كبير في تحسين الصحة والرفاهية العامة لكبار السن. على الرغم من وجود بعض الملاحظات المتعلقة بنقص التنسيق الطبي وقلة وسائل الترفيه، إلا أن رضا الوافدين الكبير عن الخدمات الصحية والكفاءة الطبية والرغبة في تكرار التجربة يشير إلى فعالية هذا النوع من السياحة في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية لكبار السن.

- تحسينات صحية ملموسة؛ من معطيات الدراسة الميدانية التي توضح تحسن في الصحة الجسدية لكبار السن، مثل تقليل الألم، زيادة اللياقة البدنية، وتحسين الحركة.

- فوائد نفسية واجتماعية؛ من خلال ما أظهرته الدراسة الحالية من تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية، مثل تقليل مستويات التوتر والاكتئاب، وتعزيز الروابط الاجتماعية.

2.5. توصيات واقتراحات الدراسة:

- **التوعية والتثقيف:** تنظيم حملات توعوية تستهدف كبار السن وأسرهم حول فوائد السياحة العلاجية وكيفية الاستفادة منها لتحسين صحتهم.
- **تطوير برامج متكاملة:** إنشاء برامج سياحية علاجية تشمل الفحوصات الطبية، والعلاج الطبيعي، والخدمات الصحية المتخصصة، لضمان تقديم رعاية شاملة.
- **الشراكة مع مؤسسات صحية:** التعاون مع المستشفيات والعيادات المحلية والدولية لضمان تقديم خدمات طبية عالية الجودة في الوجهات السياحية.
- **توفير التسهيلات اللوجستية:** تقديم خدمات شاملة تشمل النقل، والإقامة المريحة، والدعم اللغوي لكبار السن، لضمان تجربة سياحية مريحة وآمنة.
- **تنويع العلاجات المقدمة:** تقديم مجموعة متنوعة من العلاجات البديلة والتكميلية مثل العلاج بالمياه المعدنية، والعلاج الطبيعي، واليوغا، مما يساعد في تحسين الصحة النفسية والجسدية.
- **تقييم النتائج الصحية:** إجراء دراسات ومتابعات لتقييم تأثير السياحة العلاجية على صحة كبار السن، مما يساعد في تحسين البرامج والخدمات المقدمة.
- **تشجيع السياحة المحلية:** دعم السياحة العلاجية في المناطق المحلية لتقليل تكاليف السفر وتوفير فرص للعلاج بالقرب من المنزل.
- **توفير الدعم النفسي:** إدراج برامج للدعم النفسي والاجتماعي لكبار السن خلال رحلاتهم العلاجية، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم.
- **تخصيص ميزانية:** تخصيص ميزانيات من قبل الحكومات لدعم السياحة العلاجية لكبار السن وتسهيل الوصول إلى هذه الخدمات.
- **تفعيل الشراكات الدولية:** بناء شراكات مع دول أخرى لتبادل الخبرات والتجارب في مجال السياحة العلاجية، مما يسهم في تطوير هذا القطاع.

تعتبر هذه التوصيات خطوات فعالة نحو تعزيز دور السياحة العلاجية في تحسين صحة كبار السن؛ مما يسهم في تعزيز نوعية حياتهم ورفاهيتهم.

IV- الخاتمة:

تعد السياحة العلاجية من المجالات المتنامية التي تلعب دورا محوريا في تحسين صحة كبار السن، حيث توفر لهم فرصا للحصول على رعاية صحية متخصصة وعلاجات متقدمة في بيئات جديدة ومشجعة؛ من خلال الدمج بين السياحة والطب، إذ يمكن لكبار السن الاستفادة من الخدمات الصحية عالية الجودة، بالإضافة إلى التمتع بتجارب ثقافية واجتماعية غنية تساهم في تعزيز صحتهم النفسية والجسدية.

وتظهر الدراسات أن السياحة العلاجية لا تحسن فقط من الحالة الصحية لكبار السن، بل تسهم أيضا في تعزيز نوعية حياتهم من خلال توفير فرص الاسترخاء والتواصل الاجتماعي؛ مما يساعد في مكافحة الوحدة

والاكتئاب، كما أن التوجه إلى وجهات سياحية تتميز بالهدوء والطبيعة الخلابة يساهم في تحسين المزاج وتعزيز الشعور بالرفاهية، ومع ذلك من المهم أن يتم تنظيم السياحة العلاجية بشكل مدروس يأخذ في الاعتبار احتياجات كبار السن، بما في ذلك توفير الرعاية الصحية المناسبة، وتسهيل الوصول إلى المرافق، وضمان السلامة.

إن توعية المجتمع بأهمية السياحة العلاجية كخيار لتحسين الصحة والعافية لكبار السن يمثل خطوة هامة نحو تحقيق فوائد أكبر لهذه الفئة، وعليه يمكن القول إن السياحة العلاجية تمثل حلا مبتكرا لتحسين صحة كبار السن، ومن الضروري أن تتعاون الحكومات والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية لتطوير برامج سياحية علاجية فعالة تلبي احتياجات هذه الفئة وتساهم في تعزيز صحتهم وجودتهم في الحياة.

- قائمة المراجع:

1. أحمد عبد الفتاح الديب. (2017). السياحة العلاجية والشفائية. مصر: دار النهضة العربية.
2. الحاج حاجي، و محمد بوبكر. (2023). الاستثمار السياحي في ظل برامج الاستثمارات العمومية في الجزائر مع الاشارة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية*Sdat 2030*. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 97-116.
3. توفيق أحمد خوجة، و عواد عويد الخطابي. (2000). لمحات عن الرعاية الصحية للمسنين. دول الخليج العربية.
4. خالد عبد الفتاح. (2019). السياحة العلاجية في العالم العربي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. عبد المجيد الشاعر، و عروبة الموسى. (2005). الصحة والسلامة العامة. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. عبد الوهاب صلاح الدين. (2002). التخطيط السياحي. مصر: دار القومية للطباعة والنشر.
7. عمر بوسكرة. (02 11, 2017). المرافق الترويحية والسياحية بين المخطط والواقع في ولاية جيجل- دراسة ميدانية زيامة منصورية والعوانة أنموذجا. أطروحة دكتورة. جامعة سطيف02- الجزائر.
8. عوض سيد حسن جابر، و خليل الجلي. (2000). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة. مصر: المكتبة الجامعية.
9. محمد عبد النافع مصطفى، و شيماء عادل فاضل. (2021). الدولة وتنمية السياحة العلاجية (الأردن نموذجا). مجلة الإدارة وريادة الأعمال، 40-53.

10. chambera, c. (1985). chambera dictionary. london.